

السالفين وكانوا اخطا لمن الامم مابين قبطيين ويونانيين وعلماء الان
الكثيرهم قبطا واكثر من ذلك مصر الفربا و صار بعد طوفان نوح بمصر
علماء بقرويين من العلوم ولا سيما علم الطب والصيدان والكيمياء
وطبساتهم ابي الان باقية لم تتغير وحكمتهم باهية وعجايبهم
ظاهرة وكانت بمصر خمسة وثمانين كورة في كل كورة رئيس من الكهننة
وهي السحرة وكان الذي يدير منهم انكوب السبعة سبع سنين
ببهنون ماهر والزيد جعيدا سبعا واربعين سنة لكل كوكب
سبع سنين يسمونه فاطل وهذا يقوم الملك اجله ويجلس
الي جانبه ولا يقرب الا برابيه ويدخل علي الملك في صبيحة كل يوم
ومعه سبعة من الكهننة وجماعة من ارباب العناعات فيقفون
امامه وكل واحد من الكهننة يقرأ جزمه كوكب الايقرة
الي نواه ويسمي بمعد ذلك الكوكب اما عبد الشمس او عبد القمر
او عبد زحل فيقول الفاظ الاحد منهم ابي صاحبك يعني الكوكب الذي
هو متكفل بجزمته فيقول في البرح الفلافيخ الدجة الفلانية
ويقال الاشر كقولك فيجيبه حتي انما عرف مستقر الكوكب السبعة
قال لذلك ينبغي ان تعمل اليوم كذا وكذا وتجمع في وقت كذا وكذا
وتركب

وتركب في وقت كذا وكذا فيقول له جميع ما فيه المصلحة والكاتب بين
يديه يكتب جميع ما يقول ثم يلتفت الي اهل الضامات ويامرهم بوضع
ايديهم في الاعمال التي يصنع عليها في الوقت ويورخ جميع ما جرى في ذلك
اليوم في صحيفة فتطوي وتودع في خزائن الملك وكان الملك اذا
عزم علي امر مهم يجمعهم خارج القصر فيصطف لهم الناس في ثوارع
المدينة فياتون ركبانا وبين ايديهم الطبول وانواع الملاهي ويدخل
كل واحد منهم باعجوبة فمنهم من يعلى عليه نور كقول الشمس
لا يعقل احد ان ينظر اليه ومنهم من يكون علي يديه جوهرا من
او صفرا او ازرقا ومنهم من يكون عليه ثوبا منسوج بالذهب
ومنهم من يكون راكبا اسلا منوشا عجيبا عظيمة ومنهم من
يكون عليه قبة من نور كل واحد يصنع ما يريد علي كوكبه الذي
يخدمه فاذا قص عليهم الملك الامر جزوا فيه من الامر ليتفت
وملك مصر سبعة من الكهننة وكانت لهم من الاعمال العجيبة
والامور الغريبة **الكاهن الاول** اسمه صيلم كان يعمل الاعمال
العجيبة وهو اول من عمل مقيا ما لزيادة النيل وعمل بركته من
خامس عليها عقابان ذكر وانثى وفيها قليل من الماء فاذا ثلثا
اول شهر يزيد فيه النيل اجتمعت الكهننة وتكلموا بكلام